

الأغاني

يزل كذلك حتى سقط رداؤه فأخذ أبو بكر فوضع رداءه عليه ثم التزمه من روائه فقال كفاك يا نبي الله يا نبي الله يا نبي الله وأمي مناشدتك لربك سينجز لك ما وعدك .

فأنزل الله تعالى (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين) .

حدثنا محمد قال حدثنا ابن وكيع قال حدثنا الثقفى يعني عبد الوهاب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس .

أن النبي قال وهو في قبته يوم بدر (اللهم أسألك عهدك ووعدك .

اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم) .

قال فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا نبي الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول (سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) .

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق .

النبي يبشر بالنصر .

قال وقد خفق رسول الله خفقه وهو في العريش ثم انتبه فقال (يا أبا بكر أذاك نصر الله هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده وعلى ثناياه النقع) .

قال وقد رمى مهجع مولى عمر بن الخطاب بسهم فقتل فكان أول قتيل من المسلمين .

ثم رمى حارثة بن سراقة أحد بني عدي بن النجار وهو يشرب من الحوض بسهم فأصاب نحره فقتل .

ثم خرج رسول الله إلى الناس فحرضهم ونفل كل امرئ ما أصاب وقال (والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة) .

فقال عمير بن الحمام أخو بني سلمة وفي يده تمرات يأكلها بخ بخ أما بيني وبين أن أدخل